واشد انهم وانه ولي المدينة خمس سنين للمنصور ثم حبسه حتى مات
المنصور فاخرجه المهدي واكرمه ولم يزل معه حتى مات في طريق
الحج وفي حسن المحاضرة انه له رواية في سنن النسائي وقال الشعراني
في منته اخبرني سيدي علي الخواص ان الامام الحسن والد السيدة
نفيسة في التربة المشهورة قديبا من جامع الفرابين بجوار القلعة
وجامع عمرو واما السيد محمد الانور فهو ابن زيد بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب عم السيدة نفيسة قال الشعراني في منته اخبرني
سيدي علي الخواص ان الامام محمد الانور عم السيدة نفيسة في المشهد
القريب من عطفة جامع ابن طولون مما يلي دار الخليفة في الزاوية
التي هناك ينزل لها بدرج اه وهي صفته قديما واما السيد ابراهيم
فقال سيدي عبد الوهاب الشعراني في منته اخبرني سيدي علي الخواص
ان راس السيد ابراهيم بن الامام زيد في المسجد الخارج باب المطرية
مما يلي الخانقاه وهو الذي قاتل معه الامام مالك واختفى من اجله
كذا كذا سنة اه ومن كونه ابن الامام زيد يعلم انه اخو سيدي محمد الانور
وعم السيدة نفيسة ايضا ان كان المراد بزيد زيد بن الحسن بن علي
ابن ابي طالب اما ان كان المراد به زيد بن علي زين العابدين بن الحسين
ابن علي بن ابي طالب ولعل هذا اقرب والا فلا والله اعلم واما الامام
زيد فهو ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال
الشريف بن اسعد في كتابه الجوهر المكنون زيد بن علي استشهد
بالكوفة وصلب فانكشفت عورته فنسج عليها العنكبوت فسترها كرامة
له ثم انزل وحرق وذري في الريح ولم يبق منه الا الراس الذي نقل
الى مصر بين الكومين بطريق جامع ابن طولون قد اظهره محلة الافضل
ابن امير الجيوش لكشف عن المسجد الذي فيه الراس بعد انه سوري بين
الكومين ولم يبق منه الا المحراب فوجد الراس الشريف فضمخ بالطيب
وعطر وحمل الى داره وسبب قتله انه خرج في خمسة عشر الفا على
عبد الملك

السيد محمد الانور

السيد ابراهيم بن الامام زيد

الامام زيد

عبد الملك بن مروان فطلب فتفرقوا عنه فقتله الحجاج وتقدم ان القاتل له
هشام وهذه رواية اخرى وتقدم عن الخواص ان فيه راس زين العابدين
ايضا والامام زيد هو الذي تنسب اليه الزيدية طائفة من طوائف الشيعة
لهم خروج عن الشريعة والامام زيد بري منهم واما الامام علي زين العابدين
فهو ابن الحسين بن علي بن ابي طالب تقدم انه هو الذي له العقب من
اولاد الحسين ولد بالمدينة يوم الخميس الخامس من شعبان سنة ثمان
وثلاثين في ايام خلافة جده علي كرم الله وجهه اشهر كناه ابو الحسن واشهر
القابه زين العابدين قال الزهري وابن عيينة ما راينا قرشيا افضل منه
وقال ابن المسيب ما رايت اورع روى عن ابيه وعائشة وابي هريرة
وغيرهم وعنه بنوه والزهري وابو الزناد وغيرهم وقد جاء عنه من خشوعه
في وضوئه وصلاته ونسكه ما يدهش السامع وكان يصلي في اليوم والليلة
الف ركعة حتى مات ولقبه بزين العابدين لكثرة عبادته وحسنها كان
شديد الخوف من الله حتى انه اذا توضا اصفر لونه وارتعد فيقال له ما
هذا فيقول تدرون بين يدي من اقوم وكان اذا هاجت الريح سقط مغشيا عليه
ووقع حريق في بيته وهو ساجد فجعلوا يقولون له النار فما رفع راسه حتى
طفئت فقيل له استشعرت قال الهتني عنها النار الكبرى وكان اذا نقصه احد
قال اللهم ان كان صادقا فاغفر لي وان كان كاذبا فاغفر له وكان يضرب به
المثل في الحلم وله فيه حكايات عجيبة منها انه خرج يوما من المسجد فلقيه رجل
فسبه وبالغ وافرط فبادر اليه العبيد والموالي فكفهم واقبل عليه وقال له ما ستر
عنك من امرنا اكثر الك حاجة نعينك عليها فاستحى الرجل فالقى له خميصة
وامر له بخمسة الاف درهم فقال اشهد انك من اولاد المصطفى صلى الله عليه
وسلم ولقيه رجل فسبه فقال له يا هذا بيني وبين جهنم عقبة ان انا جزتها
فما ابالي بما قلت وان لم اجزها فانا اكثر مما تقول الك حاجة فخجل الرجل وكان
لا يعينه على طهوره احد ولا يدع قيام الليل حضرا ولا سفرا وقرب اليه
طهوره مرة في وقت ورده فوضع يده في الاناء ليتوضا ثم رفع راسه فنظر الى

الامام علي زين العابدين

هذا تنبيه اذ ... من انفع اه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)